بايدن: يجب حماية مجمع الشفاء الطبي في غزة وأتمنى أن لا يتم اقتحامه

حث الرئيس الاميركي "جو بايدن"، الاثنين، الجيش الإسرائيلي على "حماية" مجمع الشفاء الطبي الأكبر في قطاع غزة، في وقت تستمر المعارك العنيفة والقصف حوله.

وقال بايدن للصحافيين حين سئل عما إذا كان أعرب عن قلقه لإسرائيل بالنسبة إلى هذه القضية: "ينبغي حماية المستشفى، وآمل عدم اتخاذ أي إجراءات لاقتحام مجمع الشفاء الطبي".

وأشار الرئيس الأمريكي، إلى أن "هناك مساع لاستخدام فترة الهدنة الإنسانية لإطلاق سراح المحتجزين ويجري التفاوض حول ذلك مع قطر".

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان"، إن: "الولايات المتحدة تواصل جهودها لإنقاذ الرهائن الذين تحتجزهم حماس بقطاع غزة".

وأضاف: "لقد تحدثنا مع الحكومة الإسرائيلية حول عدم الرغبة في رؤية تبادل لإطلاق النار في

المستشفيات، نحن نجري محادثات نشطة مع إسرائيل حول أهمية الهدنة الإنسانية التكتيكية. وهناك حاجة إلى المزيد من المساعدات للتخفيف من معاناة المدنيين في غزة".

ويزعم الإسرائيليون أن حركة "حماس" في قطاع غزة تقوم بوضع بنية تحتية عسكرية في مستشفيات القطاع، بما في ذلك أكبرها مجمع الشفاء الطبي.

ويشهد قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، حربا إسرائيلية عنيفة أودت بحياة أكثر من "11240" فلسطينيا، بينهم 4630 طفل، و3130 امرأة، وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية 70% من الضحايا هم من الأطفال والنساء، كما أصيب أكثر من 29 ألف مواطن آخر.

وقد صعد الجيش الإسرائيلي في الأيام الماضية هجماته على القطاع، حيث استهدف محيط مجمع الشفاء الطبي الذي يعتبر الأكبر في غزة، كما قصف بغارات عنيفة جدا محيط جميع المستشفيات ومراكز الخدمة الصحية في محافظتي غزة وشمال غزة.

وبسبب القصف الإسرائيلي المتواصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ،يوم أمس، خروج مجمع الشفاء الطبي عن الخدمة، بعد انقطاع الأكسجين إثر توقف المولد الكهربائي الأخير عن العمل بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليه ونقص الوقود.